



بيان الجمعية السعودية لأمراض الروماتيزم عن لقاح فيروس كورونا (فايزر بيونتك) لمرضى روماتيزم الأطفال

- هذا بيان إلحاقى بالبيان الأول للجمعية السعودية لأمراض الروماتيزم عن لقاح كورونا. فبعد الدراسات العلمية العالمية اللازمة تم إقرار لقاح فيروس كورونا للأطفال للفئات العمرية (الذين تبلغ أعمارهم ١٢ عاماً فما فوق)

أمان وسلامة اللقاح:

- تعتبر اللقاحات الغير الحية (فيروس ميت أو جزء من بنية الفيروس) آمنة بشكل عام لمرضى الروماتيزم والمرضى الذين يتلقون العلاجات المختلفة بما فيها الأدوية المثبطة للمناعة والأدوية البيولوجية ؛ ولذلك كانت التوصيات العلمية العالمية هي إعطاءهم تلك اللقاحات في حال الحاجة إليها.
- لقاح فيروس كورونا الجديد (فايزر بيونتك) هو لقاح يستخدم تقنية حديثة (mRNA) لتحفيز جهاز المناعة بشكل مقنن لإنتاج أجسام مضادة تحمي المريض (ياذن الله) من الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد.
- هذه التقنية بالرغم من حداثة، إلا أنها تندرج تحت إطار اللقاحات الفيروسية غير الحية ، ولذلك لا يوجد حتى الآن محاذير علمية مثبتة من إعطاء هذا اللقاح لهذه الفئة من المرضى ، وعليه فيعتبر هذا اللقاح آمناً قياساً على المعلومات المتوفرة عن اللقاحات الفيروسية غير الحية عند هؤلاء المرضى .
- مرضى الروماتيزم (بما فيهم الأطفال المصابون بأمراض روماتيزمية) يشكلون إحدى الفئات عالية المخاطر والمضاعفات في حالة إصابتهم بعدوى فيروس كورونا ، لذا ترى الجمعية السعودية لأمراض الروماتيزم بأنه لا يوجد مبررات علمية مثبتة للتخوف من أخذ مرضى الروماتيزم وأمراض المناعة الذاتية لهذا اللقاح ، وتنصح المرضى بالتواصل مع أطبائهم المشرفين على حالتهم الصحية لاستشارتهم حول إمكانية تلقي اللقاح ، وللتأكد من عدم وجود أي موانع صحية لأخذهم للقاح .

فاعلية اللقاح:

- الأطفال المصابون بأمراض روماتيزمية أو الذين يتلقون العلاجات المثبطة للمناعة أو أدوية مُحفزة للمناعة ، مثل الأجسام الضدية -IVIG، قد يكون جهاز المناعة لديهم أقل استجابة لتحفيز اللقاحات بشكل عام ، لذلك يتم نصحهم باتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية أنفسهم من الإصابة بالأمراض السارية والمعدية.
- هذه التوصيات تنطبق كذلك على لقاحات فيروس كورونا المسبب لعدوى (كوفيد-19)، ومن الضروري معرفة أن اللقاح عند بعض المرضى قد يوفر حماية جزئية بسبب عدم تحفيز جهاز المناعة بشكل كافي لإنتاج أجسام مضادة (وذلك حسب الحالة المرضية ونوع العلاج المستخدم لتثبيط المناعة)، لذلك تبقى التوصيات العامة لوزارة الصحة ، ومركز وقاية للحماية من التعرض لفيروس كورونا (كوفيد-19) من لبس الكمامة ، والتباعد الاجتماعي ، والمحافظة على النظافة العامة واليدين كوسيلة الحماية الأهم لهؤلاء المرضى .



في حال تلقي لقاح كورونا تندرج الحالات الصحية لمرضى الروماتيزم وامراض المناعة الذاتية لدى الأطفال لثلاث فئات :

1. قبل بدء العلاج بالأدوية المثبطة للمناعة :

- ينصح بأخذ أول جرعة للقاح كورونا (فايزر بيونتك) بمدة لا تقل عن شهر قبل تاريخ بدء أي علاج مثبط للمناعة حتى يتسنى للمريض الوقت الكافي لأخذ الجرعة الثانية وتكوين الأجسام المضادة.
- لا ينصح بتأخير بدء علاج الروماتيزم لدواعي أخذ اللقاح في حال الضرورة الطبية.

2. استقرار الحالة الصحية بدون نشاط بوجود الأدوية المثبطة للمناعة :

- ينصح بأخذ لقاح كورونا مع الاستمرار في أخذ علاجات الروماتيزم
- تجدر الإشارة الى أن الأدوية المثبطة للمناعة المستخدمة في علاج الامراض الروماتيزمية كثيرة ومتعددة لذا يجب على ذوي المريض مناقشة ذلك مع الطبيب المعالج فهو من يعرف تفاصيل الحالة المرضية والعلاج المستخدم.

3. بعد البدء في العلاج المثبط للمناعة ومنها الأدوية البيولوجية مع وجود نشاط في المرض الروماتيزمي :

- ينصح بتأخير لقاح كورونا عند وجود نشاط في المرض إلى حين استقرار الحالة الصحية .

أسئلة يكثر طرحها :

1. هل المرضى الذين يعانون من أمراض الروماتيزم والمناعة الذاتية عُرضة لتنشيط المرض بعد تلقي لقاح كوفيد-19؟

لا توجد دراسات علمية كافية حول احتمالية حدوث نشاط مناعي ذاتي أو مضاعفات صحية. لذلك، وقياساً على تلك الدراسات السابقة، لا يوجد مخاوف علمية خاصة بهذا الشأن.

2. هل يجب على المرضى الذين سبق لهم الإصابة بفيروس كوفيد 19 والتعافي منه أخذ لقاح كوفيد-19؟

حالياً، لا يوجد توجيه خاص لمرضى الروماتيزم، ولكن حسب المعلومات الأولية من أبحاث كورونا خلال عام 2020 يمكن أخذ لقاح كوفيد-19 وفقاً للتعليمات العامة من الجهات المعنية.



No. : : الرقم

Date : : التاريخ

3. هل يحتاج الأطفال المصابون بأمراض روماتيزمية لجرعات إضافية من اللقاح؟

التوصيات العالمية الحديثة تشير الى حاجة المرضى (من دون تحديد فئة عمرية) الذين يعانون من نقص المناعة او على أدوية مثبطة للمناعة لجرعة ثالثة من اللقاح.

4. ما هي موانع أخذ لقاح كوفيد-19 لمرضى الروماتيزم والمناعة الذاتية؟

- وجود نشاط في المرض .
- الحساسية الشديدة من اللقاحات السابقة.
- وجود التهاب حاد مصاحب بالحرارة في فترة الحصول على اللقاح .

5. هل يوجد تعارض في أخذ اللقاح مع الأدوية والعلاجات المستخدمة؟

لا يوجد ما يثبت تعارض اللقاح مع الأدوية المستخدمة لدى مرضى روماتيزم الأطفال ويجب مراجعة الطبيب المعالج في ذلك .

6. هل هناك أعراض جانبية متوقعة من أخذ اللقاح للمرضى المصابين بأمراض الروماتيزم؟

اجملاً لا يوجد أعراض جانبية أكثر مما هو متوقع لدى الجميع كارتفاع درجة الحرارة والألم العضلي وغيرها.

سيتم تحديث هذه الوثيقة مع توفر المزيد من المعلومات أو التوصيات الرسمية

